@ 227 @ % (فديت حبيبا ازارنى بعد صده % ومن ريقه واللحظ مع كاس قرقف) % % (سقانى ثلاثا يا خليلى وانها % شفاء لذى سقم وراحة مدنف) % | وله باسم سليمان % (رأى عاذلى منيتى زار فى % ازار فحيد عن نهجها) % % (وقد لام فى مثل عشقى لها % وما شاهد الخال فى وجهها) % | وله باسم سالم % (يا غزالا أطال بالمطل سهدى % أنجز الوعد عله منك يجدى) % % (قال مهلا وليل جعدى وقدى % بعد خط العذار انجاز وعدى) % | وله غير ذلك وكانت وفاته فى حدود سنة خمس وستين وألف ودفن بمقبرة الفراديس .

عمر بن نصوح الرومى أحد كبراء الدولة العثمانية وهو ابن الوزير الاعظم نصوح باشا المار طرف من خبره فى ترجمة السلطان أحمد والآتى ذكره ان شاء ا تعالى فى حرف النون وكان عمر هذا من أفراد الدهر فى المعارف وجودة الخط النسخ لم يكن فى عصره مثله وجمع من خطوط المتقدمين أشياء وافرة وكان ضنينا بالكتابة لا يسمح لاحد منها بشئ الا بعد جهد والناس يتخالون فى خطه ويتفاخرون بوجود شئ منه عندهم وكان قدم دمشق لجمع مال العوارض فى سنة أربع وستين وألف وكان الوزير محمد باشا المعروف بابن الدفتر دار نائب الشام فكان يجله ويعظمه وحدثنى بعض الاخوان انه طلب منه كتابة سورة الانعام فتباطأ فى كتابتها فاستدعاه يوما وأعطاه فروة من السمور وخمسمائة قرش وعين رجلا من أخصائه يلازمه الى أن يتمها فأتمها فى شهر وجلدها وأرسلها ا اليه فوقعت عنده الموقع العظيم وبعد رحيله من دمشق تقلبت به المناصب حتى استقر نشانيا وسافر فى خدمة الوزير أحمد باشا الفاضل الى كريت فمات بها وكانت وفاته فى سنة ثمانين وألف والنشانى نسبة الى النشان وهو الطرة التى ترسم فى أعلى الاوامر والبراآت السلطانية ويقال لها الطغرى أيضا وا تعالى أعلم .

عمر بن يحيى القاضى زين الدين الشافعى المعروف بابن الدويك الدمشقى من أفاضل الزمن وأدبائه وكان عارفا بفنون عديدة وله فى الرياضيات خصوصا الفلك والميقات مهارة تامة وكان وقورا مهابا عظيم الهيئة ولى القضاء بمحكمة قناة العونى ثم نقل الى محكمة الباب فى سنة ثمان وخمسين وألف وكان ينظم الشعر وله شعر رائق منه قوله من قصيدة راجع بها بعض الادباء ومطلعها % (جازت على تهز فى أردان % هيفاء رمح قوامها أردانى) %